Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يرد الصوت الأجش من آخر الفصل ، يدير الطلاب رؤوسهم الى ذلك الزميل الذى غدا المتحدث باسمهم ، ربما لاستطاعتهم أن يروه فى وضوح ، الا أن حسناء الصف الأمامى تفضل ألا تعود فتنظر الى الوراء ، اذ تقلصت عضلات رقبتها ، فتنظر الى السبورة ٠

« ولكن سيدى ، رجاء أن تأخذ فى اعتبارك اننا قد اتفقنا على تكوين هذا الفصل بهدف زيادة معارفنا وربما عقد صداقات جديدة ، بل واتفقنا على أن نطلب من الناظر أن يتخير لنا مدرسا قديرا من ثم فاننا لا نرى ضرورة لكل هذا التفكير والعسف » ٠

« آه ، نعم ، فهمت تماما ، لكنى كنت بحاجة الى مزيد من الوقت قبل أن أبذل الجهد فى تخيل أن المرء يمكن أن يتقبل دعوة كهذه من الناظر ويقوم بالتدريس لفصل كفصلكم هذا ، ربما كان هذا سر غيابى » ٠

يفتح المدرس كتابه المخطوط وينادى : « ياسيد ٠٠ يا آنسة ٠٠ » ، ما الفرق عنده ان نادى الأسماء أم لم ينادا؟ انه لا يرى أيا من الطلاب بما يكفى لأن يميز بينهم ، فيطوى كتابه ٠

فجأة تنهض الحسناء ٠ (هل غدا كل شىء فى عينيها قبيحا بلا قيمة ؟) ، تنظر بساعتها ، تستأذن الطالبين